



محمد القصار يتوسط أطفال الروهينغا

رئيس مكتب شبه القارة الهندية لـ «الرحمة العالمية» أكد أنها تهدف إلى بناء الإنسان وتمثيته

محمد القصار لـ «الأخبار»

دور الكويت الرسمي

بشأن أزمة الروهينغا

مبعث فخر

أكد رئيس مكتب شبه القارة الهندية لـ «الرحمة العالمية» محمد القصار أننا «لا نريد أن نرى المزيد» هي حملة للتعريف بمعاناة الروهينغا في بنغلاديش. مؤكداً أن الحملة انتشرت انتشاراً واسعاً. وتفاعل مشاركون كثراً مع وسم #لاجئو بورما Burma_refugees وأروا في الحملة أبلغ وسيلة للتعبير عن رفضهم لما يتعرض له الروهينغا من اضطهاد. وجاء هذا التحرك من «الرحمة العالمية» بناء على رحلة إغاثية قام بها وفد الجمعية إلى الحدود البنغلاديشية البورمية. شاهد خلالها العديد من القصص والمآسي التي يشيخ لها البلدان. وأضاف القصار في حوار له مع «الأخبار» أن «الرحمة العالمية» تعد من أولى الجمعيات الإنسانية والخيرية التي تواجدت في الحدث. حيث قامت بتوزيع الإغاثات على اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش. وأنها تعمل الآن على حفر أكثر من 250 بئراً للاجئين وقد تم إنجاز أكثر من 25٪ منها. وأشاد بدور الكويت حكومة وشعباً. الذي يمثل في دور وزارة الأوقاف عبر تعميم إصدارته بالقنوت والدعاء لهم. وكان لمجلس الأمة موقف مشرف. حيث نجحت الدبلوماسية الكويتية في إدراج البند الطارئ الذي تقدم به البرلمان وبرلمانات دول أخرى بأغلبية ساحقة والمتعلق بأزمة الروهينغا في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي بعد حصوله على أغلبية أصوات أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي. وخلال الحوار تطرق القصار إلى رحلته الإغاثية. وعملها. فألى التفاصيل:

إجرت اللقاء: ليلى الشافعي

تلك الأزمة تتصاعد والعالم يتفجر.

ما فلسفة «الرحمة العالمية» في العمل؟
● لـ «الرحمة العالمية» فلسفة واضحة في العمل، وهي بناء الإنسان قبل بناء الأجرار. وتقديم العون دونما تمييز لجنس أو لون أو دين، ولدينا رؤية تسعى لتحقيقها في «الرحمة العالمية»، وهي أن تكون المؤسسة الخيرية الأهلية الرائدة في العالم العربي، ولدينا خطة عمل استراتيجيّة لأربع سنوات، نسعى لتحقيقها سنويًا بخطة تشغيلية تتضمن أهدافاً عديدة في اتجاهين: الإتجاه الأول: رفع كفاءة أداء العاملين في الرحمة، والإلتقاء بطلبات العمل وفقاً لمعايير العمل المؤسسي، والثاني: المشروعات الخيرية التي نخطط لتنفيذها في العديد من البلدان حسب الأولويات التي وضعناها.

ما أهم المشروعات التي تحتاج إليها قارة آسيا وخاصة مكتب شبه القارة الهندية؟
● هناك دول آسيوية أكثر فقراً من بعض الدول الأفريقية، وبما أننا ركزنا على بناء الإنسان لهذا اتجهنا إلى إنشاء المجمعات التنموية والتعليمية وما يتبعها من مشروعات الأبنية وبناء المستشفيات وتوزيع مشروعات الكسب الحلال، وكل دولة في آسيا لها احتياجاتها، وقد تميزنا في مشروع القرى السكنية في سريلانكا، والمعاهد التكنولوجية في بنغلاديش، فلدينا جامعة في قرغيزيا، ونحن بصدد إنشاء جامعة الفؤاء في إندونيسيا، ونستخدم العديد من الدول في شرق آسيا في تايلند والفلبين وغيرها.

حدثنا عن الموقف الرسمي والشعبي من تلك الأزمة؟

● لا شك أن الدور الرسمي في الكويت حيال تلك الأزمة فلم تتوان الكويت من خلال مؤسساتها الرسمية والأهلية في دعم هؤلاء المستضعفين، فوزارات الدولة كان لها موقف واضح من تلك الأحداث، فقد استنكرت «الخارجية الكويتية» التهجير الذي يحدث لهذه الأقلية، كما تساهم وزارة الخارجية في تحويل مبالغ التبرعات، حيث تقوم الجمعيات الخيرية في الكويت بتحويل تبرعاتها عن طريق وزارة الخارجية، فهي تساهم أيضاً بشكل فعال في هذا الأمر، إلى جانب وزارة الشؤون التي سارعت بمنح تصاريح للجمعيات والمؤسسات الخيرية إيماناً ببدء التبرعات، كما كان لوزارة الأوقاف أيضاً دوراً كبيراً في خلال تعميم إصدارته بالقنوت والدعاء لهم، وكان لمجلس الأمة الكويتي موقف مشرف، حيث نجحت الدبلوماسية الكويتية في إدراج البند الطارئ الذي تقدم به البرلمان الكويتي وبرلمانات دول أخرى بأغلبية ساحقة والمتعلق بأزمة الروهينغا في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي بعد حصوله على أغلبية أصوات أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي، ووصف الرئيس الغانم في كلمته ما يحدث لهم بالكارثة، حيث قال: إن الكارثة جسد مثال الصارخ لرفض الآخر، مجرد أنه مختلف عرقياً أو دينياً أو ثقافياً. وقال: إنه برغم النداءات والاستنكارات المتتالية من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، لا تزال

ترحل حالاً، فرحلت دون أي عنوان، وفي طريقها، سمعت بأنهم يطاردون كل شخص من الروهينغا وبكلون به، ثم يقتلونه، فلجأت للسفر والاختباء، حتى وصلت إلى البحر بعد 8 أيام من الخوف والجوع والبيداء، فرأها صاحب قارب صيد راف بحالها ونقلها إلى بنغلاديش، حيث يعيش الآن من اللاجئين، و«وميذا» صاحبة القصة تعيش مع أطفالها تحت ظل شجرة في انتظار وصول منظمات إنسانية إلى شجرتهم.

تذكرت قصة روميذا فهل من قصص أخرى؟ هناك قصة أخرى مؤثرة وهي للاجئ يسمى «شاهالم».. نموذج للمعاناة سار برجل واحدة 6 أيام للوصول إلى البحر.

من الأمم المتحدة ذكرت فيها دور سموه البارز في الحفاظ على الأرواح وتخفيف المعاناة حول العالم التي تمثلت في مناساة أخواننا المهاجرين الروهينغا في بنغلاديش.

وهل حققت أهدافها؟
● نعم، انتشرت الحملة انتشاراً واسعاً، وتفاعل مشاركون كثير مع وسم #لاجئو بورما Burma_refugees وأروا في الحملة أبلغ وسيلة للتعبير عن رفضهم لما يتعرض له الروهينغا من اضطهاد، وقد تجاوز عدد المشاركات على موقع استنكر عتبة الألفين والأربعمئة مشاركة، بينما تصدر قائمة الوسوم النشطة على موقع تويتر لأكثر من 24 ساعة، بالإضافة إلى مشاهدات الفيديو العالية على مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب، ناهيك عن التغطيات الصحافية والمسموعة وفي القنوات المحلية والعالمية.

وما أسباب تحرك «الرحمة العالمية» لهذه الحملة؟

● جاء التحرك من «الرحمة العالمية» بناء على رحلة إغاثية قام بها وفد الجمعية إلى الحدود البنغلاديشية-البورمية، شاهد خلالها العديد من القصص والمآسي التي يشيخ لها البلدان، فهناك العديد من القصص التي يتمرق لها القلب، فهي هي إحدى السيدات التي هاجم البورميون قريتها الفقيرة، واقتحموا بيتها الخشبي، فسرقوا منه كل ما تملك، وأحرقوه أمام عينها، وأجبروها على الرحيل، فتوسلت لهم بهدووها بالقتل اسم أطفالها إن لم

بداية، صف لنا أحوال اللاجئين الروهينغا كما رأيتم؟
● أحوالهم مأساوية، فهناك حملة قمع منهجية ضد أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار، كانت يهدف طرد هذه الأقلية بشكل نهائي من ولاية أراكان في غرب بورما، وأجبرت الحملة أكثر من 500 ألف شخص على الفرار إلى بنغلاديش، ويعيشون الآن في مخيمات في ظروف إنسانية صعبة، لذلك تسعى «الرحمة العالمية» إلى توفير المياه الصالحة للشرب عن طريق حفر الآبار وتوزيع المساعدات الغذائية، والقيام بإنشاء مخيمات ليعيشوا فيها والقيام بعمل مخيمات طبية.

إلى أين وصلت حملتكم الأخيرة «لا نريد أن نرى المزيد»؟
● «لا نريد أن نرى المزيد» هي حملة للتعريف بمعاناة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش، وذلك من ناحيتين، الأولى: تتمثل في التعرف بشأن اللاجئ رأي ما يكفي من معاناة، فهو لا يريد أن يرى المزيد من الألم والمعاناة التي يعانها جراء التهجير المستمر، والثانية: رسالة من التضامن أنه لا بد من إيقاف الاضطهاد الذي يتعرض له الروهينغا، وأنه لا يريد المزيد من اللاجئين، وكانت الحملة تهدف إلى التخفيف من معاناة اللاجئين الروهينغا، والتأكيد على أن الكويت وطن الإنسانية، وجاءت هذه المبادرة الإعلامية بعد أيام من مرور مناسبة عزيزة على قلوبنا تتمثل في اختيار صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائداً للعمل الإنساني، وحصوله على شهادة تقدير

توزيع 10 آلاف طرد غذائي وكسوة 800 فرد ومخيم طبي استفاد منه أكثر من 2250

روهينغياً

«شاهالم».. نموذج للمعاناة سار برجل واحدة 6 أيام للوصول إلى البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الإيميل: Lailaeshafie@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

كيف ابتعد عن التدخين؟

الأخ جاسم، ع.ع - الكويت - يقول في سؤاله: أنا شاب مراهق أدخن وحينما أدخن أختفي عن عين والديين حيث لا يرضيان عما أفعل، ولكنني حاولت أن أترك التدخين فلم أستطع، فبماذا تنصحونني لكي أبتعد عن التدخين؟

● أنت في مستقبل عمرك ونريدك شاباً قويا في نفسيته قويا في بدنه قويا في تصميمه على فعل الخير، قويا في إرادته على مواجهة الشر، والإنسان يا بني قليل بنفسه كثير بإخوانه، فإذا تركت نفسك على سجيته جمحت وأخذت إلى كل ماخذ دون أن تشعر أو دون أن تقف في وجهها، فعليك أو لا بأصدقاء

الخير المتدينين الذين يذكرونك إذا نسيت ويفهمونك بأمر دينك وأجيبك تجاه ربك فتشعر بعد ذلك أن هناك أمورا تستحق منك هذه الطاقة وتستحق منك هذه القوة فتقلع عن التدخين عن طيب نفس لا عن اكراه وأظنك يا بني تترك ما للتدخين من مضار خطيرة في مستقبل أيامك سلمك الله منها.

الرحمة

الأخ أبو محسن يقول في سؤاله: ما الرحمة؟

● الرحمة هي الرقة والعطف والشفقة وهي من صفات الله تعالى، يقول تعالى: (إن الله كان غفورا رحيمًا) واتصف بها الرسول ﷺ في قوله تعالى: (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر).

الأخ سعد حمد النبل يقول في سؤاله: من أولياء الله؟ وما صفاتهم؟

● يقول الله تعالى: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) في هذه الآية الكريمة من سورة يونس بين الله صفات أوليائه الذين أولاهم بحفظه ورضي عنهم فلا يخافون يوم القيامة ولا يحزنون وقد روى سعيد بن جبير أن رسول الله ﷺ سئل من أولياء الله؟ فقال ﷺ «الذين يذكرون الله برويتهم» ما هم عليه من التقوى والعمل الصالح والورع، وقال عمر بن الخطاب ﷺ في هذه الآية سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أنا من عباد الله عبادا ما هم أنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة مكانهم من الله تعالى قيل: يا رسول الله أخبرنا من هم وما أعمالهم فعلنا نحبهم قال: هم قوم تحابوا في الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطون بها فوالله إن وجوههم لنور وإنهم على منابر من نور ولا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

ولنجا بالقرآن

سورة النور

سورة عظيمة والقرآن كله عظيم، سماها الله «النور» لما فيها من تزكية للأنفس والجماعات، وفرض الله فيها أحكاماً رحمة منه بالعباد، وجعل فيها الوقاية من كل خطيئة وفاحشة، فبداها بحكام يتطور بها المجتمع من رذيلة الزنا وما يتعلق بها. ثم بين الله عز وجل خطوات وقائية لخدمة المسلمين ووضع كذلك آداباً شرعية أمر عباده بالالتزام بها مثل الاستئذان وغض البصر وعدم التبرج، وهذه الآداب الأخلاقية هي نفسها الأحكام التعبدية في الإسلام، فلا فرق بين الأخلاق والعبادات، والتي جمعها الله تبارك وتعالى في سورة واحدة.

وليس فيها أحد يتمكن من استئذانه كبيوت الكراء وغيرها، فليس عليكم حرج وأتم، ودل على أن الدخول من غير استئذان في البيوت المسكونة حُرْمٌ وفيه حرج.

احترافات قرآنية

(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم.. الآية)، جاءت الخطوة الثالثة الأمر بغض البصر أن كنتم حقيقة أهل الإيمان فطبقوا هذا الأمر، (ويحفظوا فروجهم) عن الوطء الحرام، فالإنسان يجب أن يحرس على أواصر الله، ومنها الطهارة التي يأمركم بها الله تعالى والتي تأتي بكل خير، وحفظ الفرج أمر به الله مطلقاً لأنه لا يباح في حالة من الأحوال، فلا تنكسح العورات، والأمر كما جاء للرجال جاء للنساء ليبين مكانتهن، فالنساء شقائق الرجال.

كمال الاستئذان

(وليضربن بخمرهن على جيوبهن)، أمر بالحجاب الشرعي، يقول عز وجل للمسلمات: خالفن المشركات، والجيب هو الصدر والرقبة، حيث كانت المشركات يسدن الخمار على الوجه ويكشفن الرقبة والصدر، ويدل ذلك على أن الزينة التي يحرم إبدائها يدخل فيها جميع البدن (ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن)، أي لا يضربن الأرض بأرجلهن ليصدر ما يزين به من خلخال وغيره صوتاً فتعلم زينتهن بسببه.

وجاء الإجراء الوقائي الثالث (وانكحوا الأيامي منكم.. الآية)، يأمر الله تعالى بإتاحتها من لا زوج لهم من رجال ونساء، فثباتها، وإتاحتها، والأمر رغب الله فيه السادة حتى يزوجوا عبيدهم.

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر